

## 51 - الاكتفاء بالله | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. هنا - [00:00:27](#)

مدرسة ربانية وهذه دروس رمضان هدى وشفاء من سورة ال عمران ووقفنا مع الاية الخطيرة لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء - [00:00:51](#)

الا ان تتقوا منهم التقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله هتيجي تقول والله ما بحبهم ده انا بس بقول انهم يعني ناس آآ آآ ناجحين في الحياة يعني في حياتهم - [00:01:10](#)

يا عم اللي في قلبك ربنا عارفه ربنا يعلم انت بتقول الكلام ده ليه احنا امة مهزومة ام مستضعفة مش ناقصة الكلام ده انت بتقوله ليه؟ اللي يعرف اللي في قلبك ربنا. عشان كده ربنا تعقيبات الهية عظيمة. القرآن ده قرآن عظيم. قال الله وانه - [00:01:37](#)

كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ده كلام ربنا كلام عزيز لا يأتيه الباطل - [00:02:00](#)

من بين يديه ولا من خلفه لا من قدام ولا من ورا ما ينفعش ما يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد شف بقى التعقيب الالهى العزيم ده - [00:02:19](#)

بعد ما هدد ربنا جل جلاله وتوعد اللي هيوالي الكفار ربنا بريء منه وبعدين بيحذره ربنا يحذركم الله نفسه قل قول قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله - [00:02:34](#)

ويعلم ما في السماوات وما في الارض والله على كل شيء قدير خلي بالك معي يا اخويا وحببي في الله انتبه ان ربنا لما حذر التحذير ده ويحذركم الله نفسه. بعد كده قال - [00:02:55](#)

ان ربنا جل جلاله بيحذرك من اللي في نفسك قل ان تخفوا ما في صدوركم تخبيه او تبدوه تطلعه يعلمه الله شف الاية بقى اللي مرت معنا السنة اللي فاتت - [00:03:13](#)

في سورة البقرة قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه خاف من ربنا خاف من ربنا من اللي انت مخبيه جواك ولا يعلمه الا الله - [00:03:33](#)

اللي جوة قلبك واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروا عارف لما اتكلمنا على قضية الرزق وان ربنا بيدي ناس وبيحرم ناس وبيكثر عند ناس ويمنع ناس ويعطي ناس ويسلب من ناس جواك انت - [00:04:10](#)

على القدر جواك انت تب على القدر جواك انت احساس انك ربنا زالمك جواك انت شعور ان ربنا مش مديك حقك جواك انت احساس انك تستاهل اكثر من اللي انت فيه - [00:04:33](#)

كل ده ربنا شايفه وبيرصدوا ويحذرك ويحذرك وبيقول لك انا قلت لك ان انا ما باظلمش وان انا اعلم الله يعلم وانتم لا تعلمون وان ربنا حكيم بيضع كل شيء لحكمة - [00:05:02](#)

ولذلك سلم لله ولا تعترض عليه الحاجات التي جواك بتجبيش جواك دي كلها ربنا شايفها وربنا يعلمها وربنا بيحزرك قل ان تخفوا ما في صدوركم. الصدر ده محل الخفايا الصدر ده خزيمة الاسرار - [00:05:29](#)

الصدر قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله هتقول ما تقولش ربنا شايفه وربنا يعلمه الله ويعلم ما في السماوات وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس - [00:05:59](#)

ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه لما قال لك في الاية الاولانية والى الله المصير ويحذركم الله نفسه والى الله المصير. انت هترجع له - [00:06:25](#)

مصيرك اليه وهتشوفوا وهتقف بين ايديه وهيحاسبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان هتقف بين ايدين ربنا كده - [00:06:47](#)

وهيكلك مباشرة عبدي الم اخلقك وارزقك وازورك ترأس وتربع فلم عصيتني هتقول له ايه لما يقول لك ربنا يوم القيامة بقى انا كنت ظالمك لما سترتك على كزا وكزا وكزا - [00:07:07](#)

ولما عافيتك من كزا وكزا وكزا ولما نجيتك وانت مش دريان وحमितك من كزا وكزا وكزا هتقول له ايه ربنا بعدها لما قال والى الله المصير قال لك يوم تجد كل نفس هتلاقي تجد - [00:07:46](#)

كل نفس ما عملت من خير محضر. يوم القيامة هتلاقي اللي انت عملته من خير قدامك موجود. محضرا ربنا حضره. اتى به وما عملت من سوء يتمنى لو ما شافوش - [00:08:12](#)

قال ايه من اوتي كتابه بشماله يا ليتني لم اوتى كتابيا يا ريتني ما كت عرفت الحسابات فيديو ما عملت من خير محترم وما عملت من سوء نود لو ان بينها وبينه ابدا بعيدا ابدا بعيدا - [00:08:28](#)

شوف الحديث بتاع النبي العجيب ده حديث صحيح عجيب جدا النبي بيقول ايه لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبتة بغير انه رخاء او بقرعة انها خوار او شاة - [00:08:49](#)

لها سواء او رقاع تخفق ويقول يا محمد اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت شف الحديث ده انك هتيجي يوم القيامة شاييل زنوبك على قفاك على ضهرك - [00:09:12](#)

ربنا قال ايه؟ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها اوزارهم على ظهورهم اما يزرون وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو - [00:09:45](#)

ولا الدار الآخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون هتيجي يوم القيامة شف بقى اللي سرق جمل هييجي على رقبتة يحمل على رقبتة بغير له رغاء لو بكرة لها خوار او شاة لها صغاء - [00:10:24](#)

شايلها على رقبتة قلها بقى في زماننا شاييل ايه كل الحاجات بتاع زماننا بقى شايلها على قفاه يا رسول الله اغثني يقول له اه قلت لك انا قلت لك قد بلغتك - [00:10:55](#)

لا املك لك من الله شيئا طب اشفع لي الى ربك ادع ربنا يخفف عني. لا املك لك من الله شيئا. حتى النبي اما ابوك وامك ده هيفروا منك بقى - [00:11:16](#)

واخوك واختك وزوجتك واولادك كل الدنيا ربنا سبحانه وتعالى قال ايه جل جلاله وان تدعوا مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قرية يا ابني شيل معي يابا - [00:11:29](#)

يا زوجتي شيلي معي ما انت اللي شيلتيني الهم النكد ده ما اعرفكش هي دي يوم تجد هتلاقيه موجود كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء - [00:11:53](#)

تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد كل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني لو بتحب ربنا ورا النبي صلى الله عليه وسلم. لو بتحب ربنا خليك ورا النبي - [00:12:13](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبك الله. اه ليس الشأن ان تحب انما الشأن ان تحب الشآن كله انه يحبك يا

لو ربنا يحبك واما نتكلم بقى عن الحب ده موضوع بقى للصبح - [00:12:40](#)

من الصبح عن الحب حب ربنا ده اجمل شيه في الدنيا كنا بنتكلم على ان الانسان فقير يا ايها الناس انتم الفقراء انت انسان فقران اصلا. فقير لكل حاجة. محتاج كل حاجة. عشان كده النهاردة اللي بيقول لك ايه - [00:13:17](#)

انا عايز احب واتحب. ايوه هو ده الفقر. انت فقير للحب بس لو عايز تشيع وتكتفي حبوا ربنا وربنا يحبك لما نفهم الحب بمعناه الحقيقي الصحيح حب ربنا لما تحبه - [00:13:42](#)

ويحبك وتستغني بحبه عن حب الخلق مش هتحتاج تقول لحد حبني قولي لي بحبك مش هتحتاج مش هتحتاج هتبقى غني جدا وشبعان. بنسميها سياسة الاكتفاء هو مكتفي بالله مكتفي بالله حبيبا - [00:14:17](#)

جل جلاله سبحانه وتعالى مكتفي بالله بيحب ربنا وببيحبه. وخلي بالك هم ثلاث حاجات مهمين ان الحب حب الله محفوف بين حبين منه سبحانه وتعالى قال ايه؟ فسوف يأتي الله بقوم - [00:14:49](#)

يحبهم ويحبونه وقدم حبه على حبههم يبقى عشان تحب ربنا لازم يحبك هو الاول ولما يحبك يخليك تحبه ولما تحبه يرزقك ويجازيك على حبك له حب تالت يبقى ثلاثة حب - [00:15:19](#)

احبك فجعلك تحبه فاثابك على الحب حبا ثانيا التوبة نفس الشيء. تاب عليهم ليتوبوا. ان ربنا بيتوب عليه. فتوب فلما تتوب يتوب عليك الزكر نفس الشيء ان ربنا يذكرك فيذكرك فتزكركه - [00:15:51](#)

فيسيبك على الذكر ذكرنا ثلاث اصول في علم السير الى الله ان الله هو المعد وهو الممد سبحانه وتعالى لازم تفهم دي قل لي طيب نعمل ايه بقى انت مشكلتها كده - [00:16:19](#)

انه لازم يحبني الاول يا رب حبني لأ هي مش بالكلام احنا بنعمل زي بني اسرائيل قالوا يا موسى ادعوا لنا ربك كل حاجة تقول ايه ادعي لي. ادعي لي بس يا عم الشيخ. بس انت ادعي لي - [00:16:43](#)

قابلت واحد احنا ماشيين كده قصاده فبقول له مش هتبطل تدخين هتبطل تدخين من امتي؟ قال لي ادع لي ربنا يهديك ويتوب عليك. قال لي ما هو انت لو انت بتنفع بقى ودعائك بيستجاب كان ربنا تاب علي وبطلت. شفت انت السبب - [00:17:06](#)

تعمل ايه بقى انت في الناس دي؟ القضية مش قضية ان انا ادعو وقلبي غافل، ادعو وانا يعني باقول ما بدعيش يا رب حبني زي ما بدعي الفلوس والديون ومريض اشقيني - [00:17:24](#)

ما بدئيش بالقلب ده هي دي طلب حب الله محتاج اعمال اعمال واحد تاني يقول لي هنقول ايه الاعمال اللي بتجري بحب الله بس واحد تاني يقول لي ايه على فكرة بقى انا متأكد ان ربنا بيحبني - [00:17:46](#)

وده اللي انا بقوله كتير لما حد يقول لي انصحني وانا لما بنصح حد بنصح اللي بنصح به نفسي اللي انا بنصح به نفسي انشغل بالله انشغل بالله يعني ايه انشغل بالله؟ - [00:18:10](#)

خليك مشغول يا ترى ربنا بيحبني ولا مش بيحبني يا ترى ربنا راضي عني وانا مش راضي عني؟ ربنا بيقريني ولا بيعدني يا ترى ربنا بيشغلني الخير واللي بيشغلني عن الخير - [00:18:30](#)

اطربني خليك مشغول بربنا في ناس كتير مشغول بمراته وهي بتحبه ولا لأ؟ هي مشغولة بحد غيره ولا ايه هي دي انك انت تبقى مشغول بربنا بيحبك ولا لأ - [00:18:57](#)

سؤال ربنا بيحبك ولا لأ واللي انا متأكد ان ربنا بيحبني طب ايه الدليل ان ربنا بيحبك يقول لي بيديني وكل حاجة. اي حاجة باطلبها منه بيديها له بيبقى بيحبني؟ لأ - [00:19:16](#)

مش شرط ايه ده ممكن يديني وهو مش يحبني؟ اه. جدا ما هو ده الكفار اهو زي ما انت قلت يبقى بيحبوه ابليس عدو الله لما طلب من ربنا ربي انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين ادى له. ابن القيم بيقول جملة عجيبة جدا. واياك - [00:19:30](#)

ان تسأل الله شيئا قد غيبت عنك عاقبتك وقد تسأل الله ما فيه هلاكك وانت لا تشعر قال لك ما تطلب من ربنا ما تطلبش حاجة انت لا تعرف عاقبتها - [00:19:56](#)

لأنك ممكن تطلب اللي فيه هلاكك وانت لا تشعر ويديك يعني بندي المثل ده كثير ان واحد يقول يا رب يا رب اديني مليون جنيه لو ان دلوقتي بقوا بيطلبوا اكثر من كده يعني - [00:20:20](#)

يا رب اديني مليون جنيه يدي له ربنا مليون جنيه. ورح بقى لا اشوف وشك في بيت من بيوتي ولا اسمع صوتك بتقول يا رب. يجري بقى ورا المليون ويهيص في المليون وينسى - [00:20:37](#)

ربنا يبقى كده بيحبه لا عشان كده التفريق بين المنة والحجة في موضوع التفريق بين المنة والحجة بقى ده ياتينا في الحلقة القادمة ان شاء الله احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم - [00:20:53](#)

قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:21:21](#)